

الفائق في غريب الحديث

الدَّوْلَسَى : الأمر الذي فيه تَدْوَلَسَ وأصله أن يستر البائع على المشتري عيب دلس السِّلَعَةِ ; من الدَّوْلَسَ وهو الظلمة . والمراد : مُتَعَةِ النكاح ; كان الرجل يشارط المرأة بأجلٍ معلوم على شيء يمتعها به يستحل به فَرَجَها ثم يفارقها من غير تزوج ولا طلاق وإنما أُحْدِلَ ذلك للمسلمين بمكة ثلاثة أيام حين حجُّوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم حَرُمَ ; فالمعنى : لو لم ينع عنها لكان أصحاب الرِّيب يتخذونها سبباً وسلموا إلى الزَّنا مدلسين به على الناس . مجاهد C إن الأهل النار جناحاً يستريحون إليه فإذا أتوه لَسَعَتَهُمْ عقاربُ كأمثال البغال الدُّلَم . الدُّلَمَةُ : سواد مع طول ; رجل أدلم وليل أدلم ودلم الشيء : اشتد سواده دلم الحسن C سئل أيُّ دالك الرجل امرأته ؟ قال : نعم إذا كان مُلَفَّجاً . المدالكَة والمداعكة والمماءكة : المماثلة والمعنى مُطْلَمه إياها بالمهر . ذلك المُلَفَّج بالفتح : المعدم من قولهم : أَلْفَجَتْنِي إليك الحاجة ؛ أي اضطررتني ويقال : أَلْفَجَ إذا أفلس فهو مُلَفَّج بالكسر . وليُدْلَفُ ودَلَّه عقلى في قح . ودَلَّه في سم . الدُّلَاة في رع . دَلَوْنَا في قف . دَلَقَاءَ في حم . الدال مع الميم .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من اطلع في بيت قوم بغير إذنهم فقد دمر وروى : من سبق طرفه استئذانه فقد دَمَرَ . دَمَرَ على القوم هجم عليهم بمكروه ومنه الدَّمَار : الهلاك . وهجوم الشَّر ; وقيل دمر للدخول بغير إذن دُمُور ; لَأَسُنُهُ هجوم بما يكره . والمعنى : إن إساءة المطلع مثل إساءة الدَّامِر